



مصافي النفط والمناطق الصناعية أماكنه المفضلة

## «خلف السياج».. معرض فوتوغرافي يستكشف ما انشغل عنه الجمهور

### «تشكيل»

أصبحت الشريحة تطرقة بتحتونوم مركز «تشكيل» دربي عام 2008، لوفور بيئة حاضنة لتطور الفن المعاصر والممارسة التصميمية. ويفسح المركز المجال أمام الممارسة الإبداعية والتدريبية والحوار بين الممارسين والمجتمع على نطاق واسع، ويوفر الاستوديوهات متعددة التخصصات. ويهدف برنامج السنوي الذي يشمل التدريب، وبرامج الإلمام، وورش العمل، والمنتديات، والمعارض، وأشكال التعاون الدولية، والمشاريع إلى دعم عملية تطوير الممارسين الفنونيين، وإشراك المجتمع والتعلم مدى الحياة، كما يدعم الصناعات الإبداعية والثقافية. وتشمل مجموعة مبادرات «تشكيل» برنامج توين الذي يختار مجموعة من المصممين الناشئين المقيمين في الإمارات للمشاركة في برامج تطوير

على مدى تسعة أشهر يتطورون خلاله منتجاً مستلهماً في جوهره من سنة الإمارات العربية المتحدة. من جهة أخرى، يدعو برنامج الممارسة النقدية الفنانين المبرزين إلى المشاركة في برامج تطوير على مدى سنة واحدة يتخللها العمل في الاستوديو والإرشاد والتدريب، فيما يمر عمل الفنان بتدعيم معرض منفرد له. أما مايكوروكس الإمارات العربية المتحدة فهي منصة على الإنترنت تهدف إلى تعزيز الروابط بين العقول المبدعة والمصنعين لتمكين المصممين والفنانين من الوصول إلى قطاع الصناعة في الإمارات العربية المتحدة بدقة وفاعلية. كما يشمل المركز المعارض وورش العمل للمشاركة في الممارسة الفنية، ودعم بناء القدرات، ويعزز أعداد الممارسين الهادفة للفن في الإمارات.

عقدين من الزمن في تصوير مواقع الجريمة. كذلك حصل بن ثنية على التوجيه من قبل الفنان والنسّق والدانس الأميركي للتحقق بالوسائط المتعددة فلاوندر لي، الذي تبحث أعماله في قضايا رئيسة تشمل ما بعد الاستعمار البشري والتغير البيئي. ويُعد بن ثنية أول من يتكلم معرّضاً كاملاً متفرداً في «تشكيل» من بين المنخرطين في دورة هذا العام من برنامج الممارسة النقدية، لينضم إلى قائمة الفنانين الذين تخرجوا في البرنامج للدورات السابقة، وهم عقراء بن طاهر، وفيكيرام ديفيشا، وهدي بندي، ورجاء خالد، ولاتيان زي، ودجناتي باردواج. ويقام معرض «خلف السياج» في مركز تشكيل بمنطقة ندى الشيا 1 ابتداءً من 30 أبريل وحتى 11 يونيو. وكانت أعمال سابقة لجلال بن ثنية قد عُرضت سابقاً في معارض مشتركة أقيمت في كل من مؤسسة الشارقة للفنون، ومعرض «الربيع الخالي»، وحي دبي للتصميم، ومركز تشكيل، وغيرها من المواقع.

ديبي - الإمارات اليوم

يسعب جلال بن ثنية إلى توثيق ساحات الخردة والسكراب والمصافي والأشغال المعدنية. من المصير

### بن ثنية يسلط الضوء على جانب لا يراه كثير من الناس.

أن معظم الوقت المستغرق في العمل بهذه السلسلة من الصور الفوتوغرافية ذهب في الساعي التي بُذلت في الوصول إلى هذه الأماكن قبل الشروع في التصوير نفسه، وقال: «أصبح العالم أكثر حرصاً واهتماماً بالجانب الأمني، وهذا ما زاد من صعوبة التقاط صور تجسد جوانب غير مرئية من البنية التحتية والصناعة». وكان بن ثنية قد شارك في «برنامج الممارسة النقدية» من «تشكيل» 2019، وهو برنامج تدريبي طويل الأمد يقدم للفنان مساحة خاصة في أحد اللرامس، بجانب دعم مهني وإرشادي ونقدي. وحصل بن ثنية خلال فترة وجوده في البرنامج، على الدعم والتوجيه من قبل جاسم العوضي، أحد أوائل اللصويرين الاحترافيين الإماراتيين، الذي يمكن إلى اليوم لمس أسلوبه الخاص للشابه للعمل الوثائقي، بعدما أمضى نحو

عناصر الناظر الطبيعية والتصوير الفوتوغرافي الوثائقي والصناعي، في التقاط صور لوضوعات شديدة التأثير بمسيرته المهنية في مجال الخدمات اللوجستية. ويسعى للصور الإماراتي، الذي درس التصوير دراسة ذاتية، إلى تخطي الحواجز من أجل توثيق ساحات الخردة والسكراب والصافي والأشغال المعدنية التي لا يُعبرها معظم الناس أي اهتمام. واستخدم الفنان في أعماله التصويرية الخيالية التي جرت طباعتها بأبعاد كبيرة، كاميرات ذات أبعاد كبيرة وأخرى رقمية ذات أبعاد متوسطة لالتقاط صور عالية الدقة ذات تفاصيل مذهلة، تفوق تلك الناتجة عن التصوير بالكاميرات والعدسات الأكثر شيوعاً. وقد كان الدخول إلى تلك المواقع وكسب ثقة اللصيرين عليها جزءاً مهماً من رحلة بن ثنية، الذي أوضح

يستعد للصور الإماراتي جلال بن ثنية لافتتاح معرضه الفوتوغرافي الفردي الأول، في ال30 من الشهر الجاري، في مركز «تشكيل»، ليكون أول معرض عام يقميه أحد المشاركين في «برنامج الممارسة النقدية» من «تشكيل» لعام 2019. ويفسح معرض الصور الفوتوغرافية «خلف السياج»، مجموعة جديدة من الأعمال التي تستكشف للنتائج الثانوية الحتمية للحدائق في دولة الإمارات، وتعرض للساحات والوضوعات في أشكال مكثرة من شأنها إثارة نقاش عام حول ما يحدث وراء الأسوار والجدران. وفي السياج، قالت نائب مدير مركز «تشكيل»، لينا بالبتشغار، إن للشاهد الطيفية التي التقطها بن ثنية تكشف عن الاعتماد المجتمعي الشامل على «تلاعب البشر بالنفط والموارد الطبيعية، وأعضات: التقط بن ثنية صوراً فوتوغرافية ذات تركيبة منتظمة وتكون متوازن، وجاء الكثير منها بالمصادفة، ليسلط الضوء على جانب لا يراه كثير من الناس في دولة الإمارات». ويجمع عمل بن ثنية بين